وهو على فاعلاء وفعال جكمه حكم فعيل المذكور في الجمع على فعلاء هو ما في التسهيل كما تقدم واقتصر في
شرح الكافية وتبعه الشارح على فاعل وعلى معنى المدح بل ذكر في الكافية ان فعلاء انما يقتصر
فيه على السماع انتهى **وناب عنه** اي عن فعلاء **افعلاء في المعل لاما ومضعف** من فعيل
المتقدم ذكره فالمعتل نحو غني واغنياء وولي واولياء والمضعف نحو شديد واشداء وخليل واخلاء وجاء
لازم اللام مانذر وتقدم انه نذر نقي وتقواء وسخي وسخواء وسري وسرواء واشار بقوله **وغير ذلك
قل** الى ان ورود افعلاء في غير المضعف والمعتل قليل نحو صديق واصدقاء وظنين واظناء وهين واهوناء فلا
يقاس عليه فعلاء الاول **فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعله**
اي من امثلة جمع الكثرة فواعل وهي مطرد في ثمانية انواع السبعة اولها فوعل نحو جوهر وجواهر وثانيها
فاعل بفتح العين نحو طابع وطوابع وثالثها فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع ورابعها فاعل اسما
علما او غير علم نحو جابر وجوابر وكاهل وكواهل والى هذا التنويع الاشارة بلفظ نحو وخامسها
فاعل صفة مؤنث عاقل نحو حائض وحوائض وسادسها فاعل صفة مذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل
وسابعها فاعلة مطلقا نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وناصية ونواصي وزاد في الكافية
ثامنا وهو فوعلة نحو صومعة وصوامع وذكر في التسهيل ضابطا لهذه الانواع فقال فواعل لغير
فاعل الموصوف به مذكر عاقل مما ثانيه الف زائدة او واو غير ملحقة بخماسي واحترز بقوله
غير ملحقة بخماسي من نحو خورنق فانك تقول في جمعه خرانق بحذف الواو لا خلاف في العلاء فواعل في هذه
الانواع الا السادس فقال جماعة من المتاخرين انه شاذ ونسبهم في شرح الكافية الى الغلط في ذلك وقال
نص سيبويه على اطراد فواعل في فاعل صفة لمذكر عاقل قال وان الشافي نحو جارس وجوارس يعني فيما كان
لفاعل صفة لمذكر عاقل ومن اشار الى هذا بقوله **وشذ في الفارس مع ما ماثله** وذلك فيما لم في فارس
وناكس وهالك وغائب وشاهد فوارس ونواكس وهوالك وغوائب وشواهد وكلها صفات لمذكر
العاقل وتاول بعضهم ما ورد من ذلك على انه صفة لغوائب فيكون على القياس فيحوز فيما لم هالك
في الهوالك وغوائب الغوائب الا قبل هو ... مطرد ... فيقولوا رجال هوالك **تنبيه** شذ ايضا
فواعل في غير ما ذكر نحو حاجة وحوائج ودخان ودواخن وعثان وعواثن انتهى **وبفعائل اجمعن
فعاله وشبهه ذا تاء او مزالة** من امثلة جمع الكثرة فعائل وهو لكل رباعي مؤنث بمدة
قبل اخره مختوما بالتاء فعالة نحو سحابة وسحائب وفعالة نحو رسالة ورسائل وفعالة نحو ذؤابة
وذوائب وفعولة نحو حمولة وحمائل وفعيلة نحو صحيفة وصحائف والتي بلا تاء فعال نحو شمال وشمائل
وفعال نحو شمال وشمائل وفعال نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد علم امراة

بفعال

بفعال في جمعه سعائد في قال في شرح الكافية واما فعائل جمع فعيل من غير التفعيل فلم يات اسم جنس فيما اعلم
الا كنه يقتضي القياس لعلم مؤنث كسعائد جمع سعيد اسم امراة **تنبيهات الاول** شرط
هذه المثل المجردة من التاء ان تكون مؤنثة فلو كانت مذكرة لم تجمع على فعائل الا نادرا كقولهم جزور
وجزائر وسماء بمعنى المطر وسمائي وصبير وصبائر **الثاني** شرط ذوات التاء من هذه المثل سوى
فعيلة الا سمية كما في المثل المذكورة كذا في التسهيل ولعله للاحتراز عن امراة جبانة وفروقة ونا...
جلالة بضم الجيم اي عظيمة فلا تجمع على هذه الاوصاف على فعائل وشرط فعيلة ان لا تكون بمعنى مفعولة
احترازا من نحو جريحة وقتيلة فلا يقال جرائح وقتائل وشذ قولهم ذبيحة وذبائح **الثالث** ظاهر كلامه
هنا وفي الكافية اطراد فعائل في هذه الاوزان العشرة وذكر في التسهيل ان المجردات من التاء سوى فعيل
يحفظ فيهن فعائل وان اختص به فعول واما فعيل فلم يذكره في التسهيل لانه لم يحفظ فيه فعائل كما تقدم
وهذا يدل على ان فعائل غير مطرد في هذه الاوزان المجردة وتعدد في هذا تشابه **الرابع** ذكر في التسهيل
ان فعائل ايضا لنحو جرابض وفرنيا وبراكا وحلولا وحبارا وحزابية ان حذف ما زيد بعد لاميهما ولنحو
هرة وكنه وحرة وظاهره ان اطراده فيما ذكر من الاصالة واغنى حبارى وحزابية بحذف زائده
زائدتهما للاحتراز عن حذف اول الزائدتين فتقول عن حذفهما حبابر وحزابب وان حذفت الاول فتح
فلت حباري وحزابي انتهى **وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا**
اي من امثلة جمع الكثرة الفعالي بالكسر والفعالى بالفتح ولهما اشتراك وانفراد فيشتركان في
انواع الاول فعلاء اسما نحو صحراء وصحاري وصحارى والثاني فعلى اسما نحو علقى وعلاقي وعلاقى والثالث
فعلى اسما نحو ذفرى وذفاري وذفارى والرابع فعلى صفة الانثى افعل نحو حبلى وحبالى وحبالي والخامس
فعلاء صفة لا انثى نحو عذراء وعذاري وعذارى وهذه كلها مقيسة كما اشار اليه بقوله والقيس
اتبعا الا وصفا لا انثى نحو عذرى فان الفعالي والفعالى غير مقيسين فيه بل محفوظان كما نص عليه
في التسهيل بخلاف ما اقتضاه كلامه هنا وفي شرح الكافية ويشتركان ايضا في جمع مهري قالوا مهاري ومهارى
لا يقاس عليهما وينفرد الفعالي بالكسر في نحو حذرية وسعلاة وعرقوة والمأقي وفيما حذف اول زائدته
من نحو حبنطى وعفرني وعزولى وقهوباء وبلهنية وقلنسوة وحباري وتؤرب اهل عشرين وليلة وكيكة
وهي البيضة وينفرد فعالى بالفتح في وصف على فعلان نحو سكران وغضبان او على فعلى نحو سكرى وغضبى
ويحفظ في نحو حبط ويتيم وايم وطاهر وشاة وورة ويسر **واعلم** ان فعالى بالفتح اولى في جمع نحو سكران وسكرى
راجح على فعالى بضمها وفي غير يتيم من نحو قديم واسير مستغنى به عنه وفي غير ذلك مستغنى عنه
تنبيهات الاول انما لم يذكر هنا ما ينفرد به فعالي من نحو حذرية وما بعدها لانه يستغنى

Copyright © King Saud University